

بحار الأنوار

[408] قال ربيعة: وسمعتة يقول: ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات: أسأل الله الجنة، وأعوذ به من النار، إلا قالت النار: يا رب أعذه مني، وسمعتة يقول من اعطي له خمسا لم يكن له عذر في ترك عمل الآخرة: زوجة سالحة تعينه على أمر دنياه وآخريته، وبنون أبرار، ومعيشة في بلده، وحسن خلق يداري به الناس وحب أهل بيتي. قال: وسمعتة يقول: عليك بالياس مما في أيدي الناس فإنه الغنى الحاضر وإياك والطمع في الناس فإنه فقر حاضر، وإذا صليت فصل صلاة مودع، وإياك وما يعتذر منه، وسمعتة يقول: ستكون بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالتزموا علي بن أبي طالب عليه السلام الخبر بتمامه. وقال الصادق عليه السلام: من صدق لسانه زكى عمله، ومن حسنت نيته زيد في عمره، ومن حسن بره أهل بيته زيد في رزقه. 118 - كنز الكراكي: جاء في الحديث، عن الامام الصادق عليه السلام أنه قال: تكلم أمير المؤمنين عليه السلام بأربع وعشرين كلمة قيمة كل كلمة منها وزن السماوات والارض، قال: رحم الله امرءا سمع [حكما]، فوعى، ودعى إلى رشاد فدنا وأخذ بحجزه هاد فنجا، راقب ربه، وخاف ذنبه، قدم خالصا، وعمل صالحا اكتسب مذخورا، واجتنب محذورا، رمى غرضا، وأخذ عوضا، كابر هواه، وكذب مناه حذر أملا ورتب عملا، جعل الصبر رغبة حياته، والتقى عدة وفاته، يظهر دون ما يكتف، ويكتفي بأقل مما يعلم، لزم الطريقة الغراء، والمحجة البيضاء اغتتم المهمل، وبادر الاجل، وتزود من العمل. 119 - مشكوة الانوار: نقلنا من المحاسن، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لم ينزل من السماء شئ أقل ولا أعز من ثلاثة أشياء: التسليم والبر واليقين (1). 120 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كن في الفتنة كابن اللبون، لا ظهر فيركب، ولا ضرع فيحلب. (1) مشكاة الانوار ص